

تأثير بعض أساليب الاتصال على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز

أ.كسيلي جمال / د. بن دغفل رشيد

جامعة محمد بوضياف المسيلية

1/ اشكالية الدراسة:

من الأمور المسلم بها أن نجاح العمل أيا كان نوعه يتطلب تحقق درجة عالية من الاتياع والافتناع والرضا بهذا العمل لاسيا في مجال التربية والتعليم، ويؤكد ذلك نتائج بعض الدراسات التي أجراها كلا من Argyris, Bhella حيث توصلت إلى أن الأفراد الأكثر رضا وافتناع عما يؤديه يميلون لتحقيق مستويات مرتفعة من النتائج ويتوقع منهم الأداء بفاعلية أكثر. وفي مجال الرياضة، فالرضا عن الأداء الحركي يشكل تدعما أساسيا من أجل الاستمرار في ممارسة الأنشطة الحركية فضلا عن أن زيادة الشعور بالرضا عن مستوى الأداء يُعد أحد الأبعاد التي يهتم بها علماء النفس إذ يشير Singer إلى أنه من بين العوامل التي تُسهم في تحقيق الانجاز الرياضي هو الشعور بالرضا عن مستوى الأداء لذا فان قياسه يعطي مؤشرا عن حالة الرضا. (صاحب شريف عداي الزيرجاوي، علي عباس طاهر الحسيني، 17، 2012) وحتى يصل الفرد إلى هذه المرحلة وهي الرضا الحركي عن أدائه لا بد وأن يكون هناك ما يتحكم أو يرتبط بهذا الرضا، ولاشك أن أسلوب التعلم أو التدريس الذي يتبعه المعلم والمتعلم كل في مكانه يعتبر شيئا مهما ولا يمكن الاستغناء عنه حتى يصل الفرد المُتعلّم (المتعلم) إلى درجة الرضا الحركي عن أدائه من خلال الاسلوب المتبع أو المستخدم في التعليم والتعلم. وقد شبه أحدهم أساليب التعليم أو التدريس بأنها ساق من سيقان التربية والتعليم والساق الأخرى هي المنهج فليس للمناهج والمواضيع الدراسية أي قيمة إذا لم تنفذ بطريقة وأسلوب امثل. (علي بن إبراهيم الزهراني 2003، 418، 421) وذكر (موسن 1995) ان أسس العلاقات بين اسلوب التدريس والطلاب تعتمد على درجة تأثير الاسلوب في الطالب وذلك من خلال تمتع الطالب بجرية الاستقلال الفردية البدنية والنفسية والاجتماعية والذهنية والمعرفية والاخلاقية والتربوية. وتشير كثير من الدراسات إلى أهمية أساليب التدريس وانعكاسها على التعلم والأداء بصفة عامة وعلى الرضا الحركي عن هذا الأداء بصفة خاصة. ومن أهم هذه الدراسات دراسة رولا مقداد عبيد 2010 بحيث توصلت إلى فاعلية كل من التعلم التعاوني والتعلم التقليدي في رفع مستوى الرضا الحركي في الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش. وقام المفتي سنة 2004 بدراسة بهدف التعرف على اثر بعض أساليب التدريس في رفع مستوى الطالبات للحد المقبول، وتوصل إلى فاعلية الأسلوب التدريبي وأسلوب التطبيق الذاتي على التوالي في رفع مستوى تعلم السباحة. وأجرت جمعية AAHPER سنة 2003 دراسة للتعرف على أكثر الأساليب استعمالا وتأثيرا من قبل معلمي التربية الرياضية في العالم ممثلة في (كندا، فرنسا، إنجلترا، الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا) وكشفت الدراسة أن الأسلوب التدريبي هو الأكثر انتشارا واستعمالا لدى مدرسي التربية الرياضية، وغيرها من الدراسات التي أجريت في هذا السياق. إضافة إلى ما سبق وانطلاقا من أن مجموعة أساليب التدريس الحديثة ما زالت ميدانا ثريا للبحث والاستقصاء مما يمهد الطريق للباحثين قصد إجراء المزيد من البحوث التجريبية المقارنة بين

مختلف الأساليب من جهة وعلاقتها بمتغيرات مختارة أخرى من جهة ثانية، حيث يقول في هذا الصدد أحد الباحثين في هذا المجال وهو غولد برغر الذي رصد الأبحاث التي أُقيمت حول طيف أساليب التدريس في الثمانينات إن إحدى المشاكل الأساسية خلال الطيف هو الافتقار لأبحاث تؤكد نظرية الطيف.(عمر عمور، 2009، 83) كل ذلك دعا إلى إجراء دراسة لمعرفة أي من الأساليب أكثر فعالية ونجاعة في نشاط ما (القفز على الحواجز 110م في دراستنا) من خلال الشخص الذي يُمارس عليه هذا الأسلوب (المتعلم) وذلك وفق مقياس خاص يقيس الشعور الداخلي الذي يحس به المتعلم أثناء أداء النشاط أو المهارة وفق ذلك الأسلوب وهذا المقياس هو مقياس الرضا الحركي. وفي بحثنا هذا سوف نحاول تسليط الضوء على أسلوب يُستخدم مع المبتدئين في ممارسة المهارة، ومن الممكن استخدامه في المهارات ذات الطابع الخطر في الأداء. (محمد مصطفى السايح، 2001، 23) ومن الممكن استخدامه في المهارات الصعبة للسيطرة على مسار العمل. ويستعمل للناشئين في المرحلة الأولى من مراحل التعلم الحام. (ميرفت علي خفاجة مصطفى السايح محمد، 2012، 262، 264) وعند اتباعه فإنه يضمن النظام وسلامة الأداء المؤدّي. ولا يزال هذا الأسلوب يُستخدم في تدريس التربية البدنية والرياضية في مدارسنا إلى الآن ويعتقد أن هذا الأسلوب من أكثر الأساليب فاعلية عندما يكون هناك وقت قصير أو محدد لتحقيق مهمة معينة. (بن عمر مراد، 2010، 92) وهذا الأسلوب هو الأسلوب الامري (أسلوب العرض التوضيحي، توجيه المعلم). وأسلوب آخر أشارت العديد من الخبرات والدراسات أن لهذا الأسلوب تأثيراً كبيراً على نمو الطلاب من الناحية الاجتماعية والانفعالية ومن ناحية أخرى يمكن أن يُسهم في النمو المعرفي للطلاب هذا بالإضافة لارتفاع مستوى الأداء المهاري وبالتالي تحسن المستوى الرقمي. (هاني الدسوقي ابراهيم الدسوقي، 2008، 43، 65) وهذا الأسلوب يُبين لنا حقيقة جديدة في درس التربية البدنية والرياضية وهي "إعطاء التغذية الراجعة الدقيقة والآنية أو المباشرة للتلميذ الآخر، لتخلق جوا اجتماعيا ونفسيا مناسباً". (محمد مصطفى السايح، 2001، 37) ويعتبر هذا الأسلوب جيداً، ومفيداً ولا سيما لطلبة التربية البدنية والرياضية والذين هم مقبلون على التدريس والتدريب "لأن هذا الأسلوب يفتح لهم المجال في أخذ القرارات المناسبة، ويمكنهم من استخدام التغذية الراجعة بصورة سريعة، كما أن نتائج الإنجاز الفردي تكون واضحة من خلال العملية التطبيقية لهذا الأسلوب.(عمر عمور، 2009، 241، 244) ويستخدم لمرحلتي المراهقة الأولى والثانية والسبب الرئيسي في ذلك أن هذه المرحلة لها واجب مهم وهو تربية الشباب على التفكير والعمل مع الجماعة. (ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد، 2012، 281) كما أنه يستخدم مع المستويات العالية والمتقدمين لإعداد الطلبة وتأهيلهم ليكونوا مدرسين أو مديرين ويستخدم في المراحل الجامعية واعداد المعلمين.(بن دقفل رشيد، 2012، 71) وهذا الأسلوب هو الأسلوب التبادلي (الروحي، توجيه الاقران). وانطلاقاً من كل ما سبق جاء التساؤل العام التالي:

التساؤل العام: هل للأسلوب الامري والتبادلي تأثير على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز ؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز تُعزى للأسلوب الامري ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز تُعزى للأسلوب التبادلي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الحركي بين الأسلوبين (الأسلوب الامري والتبادلي) في الاختبار البعدي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز ؟

2/ أهداف الدراسة :

- معرفة إذا كان للأسلوب الامري تأثير على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز .
- معرفة درجة تأثير الأسلوب التبادلي على الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز .
- معرفة أي من الأسلوبين أكثر تأثيرا على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز ، وبالتالي أيها أكثر فاعلية .

3/ أهمية الدراسة: تكمن أهمية دراستنا في إيجاد أو التوصل إلى الأسلوب التدريسي الملائم الذي يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية أن ينتجه أو يتبعه في حصة العاب القوى وبالأخص في سباق 110 متر حواجز ، وهذا من خلال ما سوف يعبر عنه الطلبة أنفسهم من خلال مقياس الرضا الحركي الذي يكشف عن شعورهم الداخلي .

4/ فرضيات الدراسة : الفرضية العامة : للأسلوب الامري والتبادلي تأثير على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز .

الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة سباق 110 متر حواجز تُعزى للأسلوب الامري ولصالح الاختبار البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز تُعزى للأسلوب التبادلي ولصالح الاختبار البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الحركي بين الأسلوبين (الامري والتبادلي) في الاختبار البعدي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز .

5/ الكلمات النالة في الدراسة:

1-5/ الأسلوب الأمري (التعليم بالعرض التوضيحي):

اصطلاحا: وهو أول أسلوب من أساليب موسكا موستن للتدريس وتعتمد بنية هذا الأسلوب على الأوامر فحسب حيث يدفع المعلم طلابه إلى ما يراه مناسباً، فالمعلم يلعب الدور الأساسي في التدريس، حيث أن أي حركة أو عمل يقوم به الطالب يجب أن تسبقه إشارة الأمر من المعلم ويتخذ المعلم في هذا الأسلوب جميع القرارات الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم بالإضافة إلى كافة القرارات الخاصة مثل تحديد المكان، الأوضاع

والوقت، البداية والنهاية والتوقيت والإيقاع والراحة. (رشيد بن عبد العزيز أبو رشيد، خالد بن ناصر السبر، 2006، 17)

إجراءيا: هو ذلك العمل الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية قبل وأثناء الحصة وحتى آخرها، فهو النموذج الذي يُحتذى به وهو من يقرر ومن يخطط ومن يُقَوِّم .

2-5/ الأسلوب التبادلي:

اصطلاحا: يعرفه موسكا موستن وسارة أشورث (Maska Mosston Sara Ashorth 1990) هو أسلوب مباشر ينتقل للمتعلم فيه أكثر القرارات في العملية التعليمية حيث يصبح مشاركا وفعالا في قرارات التقييم وذلك عن طريق إعطاء التغذية الراجعة لزميله الذي يؤدي المهارة، حيث يلاحظ أداءه ويصحح أخطائه ويناقشه الأداء ثم بعد ذلك يتم تبادل الأدوار ليصبح الملاحظ مؤديا والمؤدي ملاحظا. (حامد مصطفى بلباس، فرهاد كريم مولود 2010، 4)

إجراءيا: هو مسؤولية يُحْمَلها أستاذ التربية البدنية والرياضية للمتعلمين من خلال العمل بصيغة الطالب المؤدي والطالب الملاحظ ثم تبديل الأدوار، خاصة في مرحلة التنفيذ والتقويم وذلك وفق معايير مدروسة ومحددة من طرف الاستاذ يستعين بها الطالب، وذلك كله تحت متابعة وإشراف الاستاذ.

2-5/ الرضا الحركي:

اصطلاحا: يعرف الرضا الحركي بأنه حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين وتعبير عن مدى الإشباع المناسب لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها التحق بهذا النشاط. أما الرضا عن العمل فيعرف بأنه حصيلة العوامل، المتصلة بالعمل والتي تجعل الفرد محبا لعمله مقبلا عليه في بدء يومه. (خالد فيصل الشيو، آء عبد الله حسين ، 2002 ، 114)

ان الرضا الحركي بمفهومه العام يعني رضاء الفرد عن حركته وصفاته الحركية والبدنية. (محمد حسن علاوي ، 1998 ، 171) وتعرف رولا مقداد عبيد الرضا الحركي فتقول هو رضا الفرد عن نفسه عند أداء حركته سواء كانت هذه الحركات هي حركات بدنية أو متعلقة بالمهارة التي يمارسها، فذلك يساعده على تعزيز ثقته بنفسه مما يؤدي إلى تطوير المستوى لديه من جميع الجوانب سواء كانت نفسية، بدنية أو حركية وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الظروف. (رولا مقداد عبيد، 2010.99)

إجراءيا: شعور واحساس يَنبأ الفرد المتعلم لحركة ما، تبعث في نفسه الرضا عن ذلك الاداء لتلك الحركة أو المهارة، بحيث كل ما كان الاداء جيد زادت درجة الرضا.

3-5/ الطلبة:

اصطلاحا: يناسب سنهم المرحلة العمرية التي تعرف بالمراهقة الثالثة، وتسمى أيضا بالمراهقة المتأخرة وهي تبدأ من السن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وقد تعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب التي يلتحق فيها المراهقون - ليس كلهم- بالجامعة (التعليم العالي)، وبعدها يتخذون القرار النهائي بحياتهم، أي أنهم يتخذون قرار التوجه إلى الحياة المهنية ثم الزواج، ومنهم من يتخذ قرار مواصلة الدراسة العليا ومنهم من

يفترب. أما بالنسبة للنمو ففي هذه المرحلة يكتمل نموه بصفة عامة ويزداد صحة وقوة بدنية. (محمد مصطفى زيدان، 1995، 151، 152)

اجرائيا: هم أفراد أو أشخاص شباب التحقوا بالجامعة، واختاروا إكمال دراستهم في مجال الرياضة معدل أعمارهم من 18-22 سنة، وهم يزاولون دراستهم في السنة أولى جذع مشترك في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

4-5/ سباق 110 متر حواجز:

اصطلاحا: هو سباق يتم بالجري والقفز عبر حواجز من الخشب أو من المعدن يؤلف كل واحد منها من قائمتين بارتفاع وعرض 120سم وساكّة العارضة 7سم مثنية بشكل لا تقع الا بقوة تزيد على 4 كلغ، توضع الحواجز على مسافات متساوية، في كل حارة 10 حواجز ولكل حاجز اضافة في مؤخرته يبلغ طوله 70سم تساعد على تأمين التوازن. تكون المسافة بين البداية وأول حاجز 13.72م وبين كل حاجز وآخر 9.14م إلا الحاجز الاخير فتكون المسافة بينه وبين خط النهاية 14.02م. (بكيل حسين ناصر الصوفي، 2009، 95)

اجرائيا: سباق الحواجز من السباقات القصيرة طوله 110متر للرجال و100متر للسيدات يُؤدّى في مضار لألعاب القوى توضع فيه 10 حواجز بارتفاع ومسافات محددة بينها (من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى)، يقوم فيه المتسابق أو العداء باجتياز كل الحواجز وفق الاداء التقني المتعارف عليه ويتطلب هذا النوع من السباقات قوة، سرعة ومرونة.

6/ الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بجلسات علمية مع الاساتذة، واستشارتهم حول هذا الموضوع وخاصة من لهم اطلاع على ذلك، وقاموا بأبحاث في مجال اساليب التدريس وكذا الاطلاع على المراجع والمصادر المتعلقة بهذا الموضوع، اضافة الى تفحص مختلف الدراسات السابقة والمشابهة. ثم توّجهنا بعد ذلك الى الميدان للوقوف على امكانية اجراء هذه الدراسة (معاينة مضار ألعاب القوى، معاينة الحواجز، الظروف التنظيمية والادارية الاخرى التي تخص اجراء الدراسة...) وكان الهدف منها الوقوف على المشكلات التي قد تواجه الباحث عند اجراء الدراسة. وتم فيها اجراء الصدق والثبات بحيث تم اجراء الثبات عن طريق الاختبار واعادة الاختبار بعد 15 يوم على عينة مكونة من 8 طلاب من مجتمع الدراسة، وخارج العينة التي ستخضع للتجربة.

7/ المنهج المتبع في الدراسة: عالجتنا مشكلة دراستنا وفق المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبيتين بطريقة الاختبار القبلي والبعدي، ولجأنا الى هذا التصميم لأنه مناسب لهذه الدراسة أولا. ولأن استخدام تصميم تجريبي مناسب أمر مهم في كل بحث تجريبي لأنه يساعد في الحصول عن إجابات لأسئلة البحث.

8/ مجتمع وعينة الدراسة: كان مجتمع بحثنا يمثل طلبة السنة الاولى جذع مشترك - معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- جامعة محمد بوضياف المسيلة، أختير منهم عينة بالطريقة العمدية (المقصودة). بحيث تم اختيار فوجين اثنين بمجموع 69 طالب. وبعد ضبط المتغيرات استقر العدد الاجمالي عند 60 طالب بواقع 30 طالب في كل فوج. بحيث تم في الاخير استبعاد نتائج الطلبة غير الملتزمين بالبرنامج التعليمي والطلبة

الذين يفوق سنهم العمر المحدد في المقياس 21 سنة مع العلم أن جميع أفراد العينة لم يسبق لهم ممارسة القفز على 110م حواجز. الجدول رقم (9) يوضح أفراد عينة البحث.

المجموعة	أسلوب التدريس المستخدم	عينة البحث	العدد الاجمالي
المجموعة التجريبية الاولى	الاسلوب الامري	30	60 طالب
المجموعة التجريبية الثانية	الاسلوب التبادلي	30	

وعليه بلغ عدد أفراد عينة البحث 60 طالب، اذ مارست أو تعلمت المجموعة التجريبية الاولى وفق الاسلوب الامري، والمجموعة التجريبية الثانية بالأسلوب التبادلي.

9/ أدوات جمع البيانات والمعلومات: لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث ما يلي :

9-1/ مقياس الرضا الحركي: مقياس الرضا الحركي صممه في الأصل نيلسون Nelson وآلن Allen إيماناً منها بأن بعض مقاييس صورة الجسم لا تعط اهتماماً واضحاً للجانب الحركي الإنساني. إذ أن المقياس يحاول التعرف على درجة رضا الفرد عن حركته وصفاته الحركية والبدنية. وقد قام محمد حسن علاوي باقتباس هذا المقياس. والمقياس الأصلي يتضمن 50 عبارة وفي ضوء الدراسات التي أجريت على العبارات الأصلية تم حذف بعض العبارات واستبدال بعض العبارات الأخرى لتناسب التطبيق في البيئة المصرية. وبذلك أصبح المقياس يتكون من 30 عبارة. ويقوم الفرد بالإجابة على عبارات المقياس على مقياس خماسي التدرج (ينطبق بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، ويصلح المقياس للتطبيق على تلاميذ وتلميذات المرحلتين الإعدادية والثانوية وطالبة وطلاب الجامعات. أي في المرحلة العمرية من 14-21 سنة. **التصحيح:** يتم جمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع عبارات المقياس وكلما قاربت من الدرجة العظمى وقدرها 150 درجة كلما دل ذلك على زيادة الرضا الحركي للفرد. (محمد حسن علاوي، 1998، 171، 173)

حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس: 'مقياس الرضا الحركي'

الصدق: الصدق المنطقي: وبالاعتماد على هذا النوع من الصدق توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي: الجدول رقم (10) يبين الصدق المنطقي لمقياس الرضا الحركي.

المقياس	معامل الارتباط	الصدق المنطقي
مقياس الرضا الحركي	0,807*	0,898

يبين الجدول رقم (10) أن أداة الدراسة (مقياس الرضا الحركي) تتمتع بالثبات والصدق المنطقي وبالتالي فإنها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، وجاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

الثبات: تم اللجوء إلى (TEST-RE-TEST) حيث طبقنا أداة القياس (مقياس الرضا الحركي) على عينة خارج العينة التي ستخضع للتجربة على 11 طالب من طلبة السنة أولى جذع مشترك بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة محمد بوضياف المسيلة- خلال الموسم الجامعي 2012-2013، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول وترميز الاستمارات أعدنا التطبيق على نفس الأفراد وفي ظروف مشابهة تماما لحصة التطبيق الأول من حيث المكان والتوقيت والظروف. هذا و عولجت النتائج بعد ابعاد 3 استمارات لعدم اجرتهم اعادة التطبيق ليستقر عدد الافراد الذين اجري علم الثبات ثمانية (8) طلبة و عولجت النتائج المحصل عليها بحساب معامل الارتباط بيرسون. الجدول رقم (11) يبين معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الرضا الحركي.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	ن	مقياس الرضا الحركي
0,016	0,807*	8	

من خلال الجدول رقم (11) نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق وإعادة التطبيق بلغت قيمته 0.807^* وان مستوى الدلالة بلغ 0.016 وهي أقل عند مستوى 0.05 ويدل ذلك على أن أداة القياس تتميز بالثبات.

الجدول رقم (12) يبين معامل الثبات والصدق للمقياس.

عدد فقرات المقياس	معامل الثبات ألفا كرومباخ	الصدق = (الجذر التربيعي للثبات)	مقياس الرضا الحركي
30	0.8460	9190.	

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس الرضا الحركي بلغت قيمته 0.846 وبلغ الصدق المنطقي للمقياس 0.919 وهذا يدل على أن أداة القياس تتميز بالصدق والثبات.

9-2/ البرنامج التعليمي المقترح: تم اقتراح برنامج تعليمي في سباق 110 متر حواجز، يحتوي على تسعة (9) حصص تعليمية مدة كل حصّة 90د، هذا البرنامج تم اقتراحه وفق أسلوبين من أساليب ماستر للتدريس (الاسلوب الامري والاسلوب التبادلي) واعتمد الباحث في ذلك على المراجع العلمية كتب، دراسات، بحوث ... بالإضافة الى استشارة الاساتذة والخبراء خاصة من ذوي الاختصاص والخبرة في ميدان ألعاب القوى. وبعد الانتهاء من اعداد هذا البرنامج تم عرضه على مجموعة من الخبراء بغرض الاخذ بأرائهم، توجيحاتهم وتعديلاتهم في هذا البرنامج قبل الشروع في تطبيقه. أنظر القائمة الاسمية للمحكّين لهذا البرنامج في الملاحق.

9-3/الأدوات والوسائل المساعدة: مضار ألعاب القوى، حواجز خاصة بسباق 110 متر حواجز بطاقات ملاحظة (صور فوتوغرافية للوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية العاملة بالأسلوب التبادلي)، ميقاتي، صافرة.

10/ إجراءات التطبيق الميداني للأداة: الدراسة الاستطلاعية ومنه حساب الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة (مقياس الرضا الحركي)، عرض البرنامج التعليمي المقترح على المحكمين اجراء بعض التعديلات على هذا البرنامج وفق اقتراحات وتوصيات المحكمين. اختيار وضبط عينة الدراسة.

11/ اجراء الاختبارات القبليّة: تم اجراء الاختبارات القبليّة لكلا المجموعتين المجموعة التجريبية (مجموعة الاسلوب الامري) والمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الاسلوب التبادلي) بتاريخ 2013/02/10 وذلك بتوزيع استمارات مقياس الرضا الحركي على العينة لمعرفة مستوى الرضا الحركي عن سباق 110 متر حواجز في حصة ألعاب القوى، بعدها تم استخراج قيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة بين المجموعة التجريبية 1 والمجموعة التجريبية 2 لمعرفة مدى تكافؤ وتجانس المجموعتين في الاختبار القبلي كما هو مبين في الجدول التالي: **تكافؤ المجموعتين:** الجدول رقم (13) يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة في الاختبار القبلي للرضا الحركي عن سباق 110 متر حواجز للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الاسلوب الامري ومجموعة الاسلوب التبادلي).

العينات المستقلة/ درجة الحرية = $58=2-30+30$

نوع الاختبار	نوع الاسلوب	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
القبلي	الامري	30	3.7889	.307300	772.0	58	470.0	غير دال
	التبادلي	30	3.7333	.283920				

(عند مستوى 0,05) من خلال

الجدول رقم (13) يتضح ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية 1 وهي مجموعة الاسلوب الامري قد بلغ 3.7889 والانحراف المعياري بلغ 0.30730 في الاختبار القبلي. أما بالنسبة للمجموعة التجريبية 2 وهي مجموعة الاسلوب التبادلي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.7333 وانحراف معياري قُدّر بـ 0.28392 في الاختبار القبلي.

ونلاحظ أيضا أن مستوى الدلالة sig بلغت 0.470 وهي أكبر من 0,05 المعتمد من طرفنا وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار القبلي للأسلوبين الامري والتبادلي لمقياس الرضا الحركي مما يدل على تكافؤ وتجانس المجموعتين.

12/ تنفيذ التجربة الأساسية : أجري تطبيق البرنامج التعليمي المقترح وفق الاسلوبين الامري والتبادلي لتعلم القفز على 110م حواجز وذلك في الفترة من 2013 /02/10 إلى غاية 2013 /03/10. ووُزِعَ البرنامج على (9 أسابيع) بواقع (2حصص) حصتين في الأسبوع ويستغرق تنفيذ الحصة الواحدة (90 دقيقة). وقام الباحث بتدريس مجموعتي البحث تحت نفس الظروف وكان التغيير الوحيد بين المجموعتين هو أسلوب التدريس حيث كانت المجموعة التجريبية الأولى تتعلم بالأسلوب الامري (التطبيق بتوجيه المدرس)، والمجموعة التجريبية الثانية تتعلم بالأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)، حتى يكون التغيير الحادث راجعاً إلى المتغير التجريبي فقط.

13/ الاختبارات البعدية : بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في سباق 110 متر حواجز وفق الاسلوبين الامري والتبادلي، قام الباحث بتوزيع استمارات الرضا الحركي مرة أخرى على العينتين التجريبيتين للتعرف على مستوى الرضا الحركي الذي وصلت اليه العينة من خلال العمل بالبرنامج المقترح وفق الاسلوبين في سباق 110 متر حواجز التي هي قيد البحث بتاريخ 2013/03/10، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات في استمارات خاصة لغرض اجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج النهائية.

14/ الاساليب الإحصائية: تمت معالجة البيانات المتحصل عليها بنظام البرامج (الحزم) الاحصائية spss واعتمدنا في داستنا على :

المتوسط الحسابي الانحراف المعياري معامل الارتباط 'بيرسون' معامل الثبات ' ألفا كرومباخ
اختبارات' للعينات المستقلة اختبار' للعينات غير المستقلة مستوى الدلالة sig.

15/ عرض النتائج:

1-15/ عرض نتائج الفرضية الاولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز تُعزى للأسلوب الامري ولصالح الاختبار البعدى.

الجدول رقم (14) يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة sig في القياس القبلي والبعدى لمقياس الرضا الحركي للمجموعة التجريبية1 في سباق 110 متر حواجز.
العينات غير المستقلة: ن = 1- ن /درجة الحرية: 29=1-30

نوع الاسلوب	نوع الاختبار	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
-------------	--------------	---	-----------------	-------------------	----------	-------------	---------------	-------------------

القبلي	30	3,788 9	0 3,073	-6,221	29	0,000	دال ولصالح البعدي
البعدي	30	4,056 7	0 3,357 6				

عند مستوى دلالة 0,01

من خلال الجدول رقم 14 نجد: أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية 1 (مجموعة الأسلوب الامري) بلغ 3,7889 والانحراف المعياري بلغ 0,30730 في الاختبار القبلي، في حين بلغ المتوسط الحسابي 4,0567 والانحراف المعياري 0,33576 في الاختبار البعدي لقياس الرضا الحركي. وبمقارنة متوسط الاختبارين القبلي والبعدي نلاحظ ارتفاع في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في الاختبار البعدي. ويبين الجدول أيضا أن مستوى الدلالة Sig بلغت 0,000 وهي أقل من مستوى 0,01 المعتمد من طرفنا مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز تُعزى للأسلوب الامري ولصالح الاختبار البعدي.

15-2/ عرض نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز تُعزى للأسلوب التبادلي ولصالح الاختبار البعدي. الجدول رقم (15) يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة sig للاختبار القبلي والبعدي للرضا الحركي عن سباق 110 متر حواجز للمجموعة التجريبية 2 (مجموعة الأسلوب التبادلي). العينات غير المستقلة: ن = 1-30 / درجة الحرية: 29=1-30

نوع الاسلوب	نوع الاختبار	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الأسلوب التبادلي	القبلي	30	3,7333	,283920	-7,134	29	0,000	دال ولصالح البعدي
	البعدي	03	3,8878	1,28290				

عند مستوى دلالة 0,01

يُبين الجدول رقم (15) أن مستوى الدلالة Sig تساوي 0,000 وهي أقل من 0,01 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لمقياس الرضا الحركي للمجموعة التجريبية 2 (مجموعة الاسلوب التبادلي).

3-15/ عرض نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الحركي بين الأسلوبين (الامري والتبادلي) في الاختبار البعدي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز.

الجدول رقم (16) يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة في الاختبار البعدي للرضا الحركي عن سباق 110 متر حواجز للمجموعتين التجريبتين (مجموعة الاسلوب الامري ومجموعة الاسلوب التبادلي).

العينات المستقلة/ درجة الحرية = 30+30-2=58

نوع الاختبار	نوع الاسلوب	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
البعدي	الامري	30	4,0567	,335760	2,107	58	,0390	دال ولصالح الامري
	التبادلي	30	3,8878	,282910				

عند مستوى دلالة 0,05

من خلال الجدول رقم (16) يتضح ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية 1 وهي مجموعة الاسلوب الامري قد بلغ 4,0567 والانحراف المعياري بلغ 0,33576 في الاختبار البعدي. أما بالنسبة للمجموعة التجريبية 2 وهي مجموعة الاسلوب التبادلي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3,8878 وانحراف معياري قُدر بـ 0,28291 في الاختبار البعدي. ونلاحظ أن مستوى الدلالة Sig تساوي 0,039 وهي أقل من 0,05 المعتمد وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي لمقياس الرضا الحركي ولصالح مجموعة الاسلوب الامري (المجموعة التجريبية 1).

16/ مناقشة النتائج:

16-1/ مناقشة نتائج الفرضية الأولى: بيّنت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز تُعزى للأسلوب الامري؟ وذلك من خلال الجدول رقم (14) الذي يُبين نتائج المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري ومستوى الدلالة sig في الاختبار القبلي والبعدى لمقياس الرضا الحركي في سباق 110 متر حواجز للمجموعة التجريبية I (مجموعة الاسلوب الامري) أن: قيمة المتوسط الحسابي لمقياس الرضا الحركي في القياس البعدى أكبر منه في القياس القبلي وبالتالي فإن مستوى الدلالة كانت مقدرة بـ 0,000 وهي قيمة أقل من 0,01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدى لصالح البعدى، مما يعني أن للأسلوب الامري تأثير على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز. ومنه فإن نتائج دراستنا تتفق مع دراسة فوزية محمد عمر منذرة (2007) حيث توصلت الى التأثير الايجابي للأسلوب الامري في نمو أبعاد مقياس مفهوم الذات التالية: السلوك، المزلة العقلية، الشعبية، السعادة، الرضا، والمجموع الكلي لأبعاد المقياس. وتؤكد دراستنا ما قاله محمد خضر اسمر الحياتي أن الآراء في الآونة الأخيرة أجمعت على ما للحركة من أهمية كبيرة لمسار التطور العام للإنسان إذ يرتبط النجاح في أداء النشاط الحركي بـ الرضا والمتعة وهما من الحوافز الدافعة إلى الاهتمام بالنشاط الحركي إذ تلعب الأنشطة الرياضية دورا ايجابيا سواء من الناحية البدنية أو الاجتماعية أو النفسية للمشاركين فيها. وهو ما لمسناه في أفراد عينة دراستنا بحيث حققت مجموعة الاسلوب الامري رضا عالي عن النشاط المدرس. وتوصلت نتائج دراستنا الى قوله محمد نصر الدين رضوان أن المدرس أو المدرب الرياضي يلعب دورا هاما في وصول الفرد إلى خبرات سارة مرضية، فإذا ما ألمّ التدريسي أو المدرس إلماما تاما بأحسن طرق تعليم المهارات في مجال التربية البدنية فإن هذا دَعَّ إلى اقتصاد الجهد والوقت ويحقق نتائج حسنة ويحصل المتعلم على خبرة تعليمية شاملة وسارة. (محمد نصر الدين رضوان ، 2006، 23) والاسلوب الامري يعتمد على المدرس ككيفية في عملية التخطيط التنفيذي والتقويم. ويضيف صاحب شريف عداي الزيرجاوي، علي عباس طاهر الحسيني (2012) في هذا الصدد أن للقائد الجيد أن يُخلف مواقف سارة تجعل الأفراد يتذوقون النجاح ويحصلون على خبرات مرضية سارة فيحققون شيئا من الرضا.

طاهر الحسيني، 2012، 17) وتتفق دراستنا مع: الدراسة التي أجراها عبد السلام حسين (2008) حيث توصل إلى أن أسلوب التدريس الأمري حقق نتائج ايجابية في مستوى التعليم، حيث جاءت النتائج في صالح القياسات البعدية. وتوصلت آمال نوري بطرس الياس خلقة (2004) في دراسة بعنوان اثر استخدام أسلوبي التضمين والأمري ونموذجين من المجاميع الصغيرة في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية الى: تحقيق الأسلوب الأمري تأثيراً ايجابيا في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية (السرعة الانتقالية، والقوة الاشجارية للأطراف السفلى والمرونة)، وهذه تتفق كذلك مع نتائج دراستنا في التأثير الواضح للأسلوب الامري. (آمال نوري بطرس الياس خلقة، 2004، 86) وأكد نايف العطار (2007) في دراسته بعنوان (طرائق النبي صلى الله عليه وسلم التعليمية وميزاتها وأهميتها وعلاقة الطرائق المعاصرة بها) بحيث اعتبر طريقة الممارسة أو البيان العلمي وهو ما يتفق مع (اسلوب العرض التوضيحي او الاسلوب الامري) في دراستنا حيث قال في هذا الصدد: هي أجد طرق التعليم وأحسنها، إذ يثبت المعلومة في الأذهان ويرى المتعلم التطبيق العملي الذي يحصر الفكرة في مدلول واقعي يصوره المتعلم، ويدركه فإذا به شاخص بين يديه. وأن هذه الطريقة تجمع بين الجانب النظري والجانب العملي، هذه الطريقة تتفق مع طبيعة التربية الإسلامية التي هي تربية سلوكية

بالدرجة الأولى. وتستخدم هذه الطريقة في تدريس معظم المستويات الدراسية من المرحلة الابتدائية إلى المراحل الدراسية العليا. كما أورد نايف العطار أحدث ثابته عن النبي صلى الله عليه وسلم تُبين أوامر النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه وممارسته العملية لتلك الأوامر. (نايف العطار، 2007، 128، 130) وجاءت نتائج الدراسات التالية مشابهة لنتائج دراستنا: بحيث توصلت دراسة بن عمر مراد (2010) أن للأسلوب الأمري تأثير على التلاميذ في مقياس التصور العقلي في الرياضتين الفردية والجماعية، ودراسة حامد مصطفى بلباس وفرهاد كريم مولود (2009) أن للأسلوب الأمري تأثير واضح في أكساب طلاب السنة الدراسية الثانية في معهد الرياضة بأربيل من الثبات ومن السقوط بكرة اليد. ودراسة إبراهيم عبد الغني محمد سلامة (2003) أن الأسلوب الأمري له تأثير إيجابي في تطوير مهارتي الضربة الأمامية والخلفية، وأوصى بضرورة استخدام الأسلوب الأمري في تعليم محمارة الضربة الأمامية الرافعة في كرة الطاولة. وجاءت دراسة إبراهيم عبد الغني سلامة (2004) بعنوان أثر استخدام أسلوبين في تدريس بعض مهارات كرة الطاولة بمستوى تعلم طلبة المرحلة الأساسية لتؤكد أن الأسلوب الأمري له تأثير إيجابي في تطوير مهارتي الضربة الأمامية والخلفية. وكل هذه الدراسات تتفق مع توصلت اليه دراستنا في التأثير الإيجابي للأسلوب الأمري. وللإشارة فان معظم الدراسات التي تناولناها تطرقت الى تأثير الاسلوب الامري على: التعلم أو الاداء أو محارة ما في مختلف الرياضات الفردية والجماعية، في حين انفردت دراستنا وذهبت الى أبعد من ذلك وهو محاولة معرفة الشعور والاحساس الذي ينتج أو يصدر من الفرد أو المتعلم من خلال العمل أو التعلم بهذا الاسلوب وذلك وفق مقياس مصمم لذلك وهو مقياس الرضا الحركي. ومن خلال كل ما سبق فان الفرضية القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز تُعزى للأسلوب الأمري ولصالح الاختبار البعدي. محققة. ويرى الباحث سبب الفروق الاحصائية بين الاختبارين هو البرنامج التعليمي المقترح في سباق 110 متر حواجز.

وكذلك بنية وطبيعة الاسلوب خاصة في مثل هذه الانشطة، بحيث أكد كل من ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد (2012) أن هذا الاسلوب من الممكن استخدامه مع المبتدئين في ممارسة المهارة، ويضيف مصطفى السايح محمد (2009) في هذا الصدد بأن من مميزات الاسلوب الامري انه يُستخدم في الأنشطة الصعبة للسيطرة على مسار التعلم. وهذا ما أكده عطا الله أحمد (2004) كلما صعبت وتعقدت المهارة نتجه إلى الأسلوب الأمري في تعلمها. وسباق 110 متر حواجز يعتبر من أمتع وأصعب وأخطر النشاطات في التعليم وفي المنافسات على حد سواء.

16-2/ مناقشة نتائج الفرضية الثانية: بينت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص: على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز تُعزى للأسلوب التبادلي؟ وهذا من خلال الجدول رقم (15) الذي يُبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة sig للاختبار القبلي والبعدي للرضا الحركي للمجموعة التجريبية 2مجموعة الاسلوب التبادلي) في سباق 110 متر حواجز أن: قيمة المتوسط الحسابي لمقياس الرضا الحركي في الاختبار البعدي تُفوق قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي، وبلغت مستوى الدلالة 0,000 وهي أقل

عند مستوى 0.01 مما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي. أي أن للأسلوب التبادلي تأثير على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز. وهذا ما ذكره (موستن1995) أن أسس العلاقات بين أسلوب التدريس والطلّاب تعتمد على درجة تأثير الأسلوب في الطّالِب وذلك من خلال تمتع الطّالِب بجرية الاستقلال البدنية والنفسية والاجتماعية والذهنية والمعرفية والاخلاقية والتربوية. وتتفق في نتائج دراستنا مع دراسة كاي (1998) بعنوان: متعة الطلبة في درس التربية البدنية والرياضية في محيط ثلاث أساليب للتدريس. بحيث حقق الأسلوب التبادلي نتائج أفضل من الأساليب الأخرى، وقد أشارت العديد من الخبرات أن لهذا الأسلوب تأثيراً كبيراً على نمو الطّالِب من الناحية الاجتماعية والانفعالية، ومن ناحية أخرى يمكن أن يُسهم في النمو المعرفي للطّالِب هذا بالإضافة لإرتفاع مستوى الأداء المهاري وبالتالي تحسن المستوى الرقي، وهو ما توصلت إليه دراستنا وأثبتته دراسات كل من:

بن عمر مراد (2010) أن للأسلوب التبادلي تأثير على التلاميذ في مقياس التصور العقلي في الرياضة الفردية. (بن عمر مراد، 2010، 246) ودراسة وليد وعد الله الشريفى وقصي حازم الزبيدي (2006) أن الأسلوب التبادلي حقق تطوراً في جميع المهارات الأساسية في كرة القدم، وجاءت نتائج دراسة عبد الجبار سعيد محسن (2006) في صالح القياسات البعدية مقارنة بالقياسات القبليّة عند تدريس المجموعة الثانية بالأسلوب التبادلي. وتوصل بن دقفل رشيد الى ان الاسلوب التبادلي أثر ايجابا في التقليل من السلوك العدواني مقارنة بباقي الاساليب. (بن دقفل رشيد، 2012) ويؤكد نايف العطار(2007) في دراسته (طرائق النبي صلى الله عليه وسلم التعليمية ومميزاتها وأهميتها وعلاقة الطرائق المعاصرة بها) أن طريقة المناقشة (وهي ما يتفق مع الاسلوب التبادلي في دراستنا) حيث قال في هذ الصدد: هي من الطرق التي تتركز على كل من المعلم والمتعلم، تنمي روح التعاون، والقدرة على التكيف مع الآخرين كما تساعد هذه الطريقة على توثيق الصلة بينه وبين أصحابه، وإتقان المطلوب، والجرأة في إبداء الرأي وتعميق القيم والمعتقدات، وتصحيح الأخطاء، وإثارة الدافعية، وجذب الانتباه... كما أورد نايف العطار أحاديث واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم تُبين شُيوع هذا الاسلوب بين النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه. (نايف العطار، 2007، 118، 119) ويذكر كلا من ميرفت علي خفاجة، مصطفى الساجح محمد(2012) أن هذا الاسلوب يستخدم لمرحلي المراهقة الاولى والثانية والسبب الرئيسي في ذلك أن هذه المرحلة لها واجب مهم وهو تربية الشباب على التفكير والعمل مع الجماعة. وهذا ينطبق تماماً على عينة دراستنا. وأكدت عفاف عبد الكريم (1994) أن الاسلوب التبادلي يساهم في تنمية السلوك التعاوني. وكلما كانت علاقته بالمجموعة أو الفريق جيدة كان الشعور بالرضا كبير كما بينه عبد الرحمن عدس، نايف قطامي (2000). ومنه فالفرضية الثانية والتي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز تُعزى للأسلوب التبادلي ولصالح الاختبار البعدي. محققة ويرى الباحث من خلال كل ما سبق ومن خلال العمل بهذا الاسلوب مع المجموعة التجريبية 2 أنه أسلوب مناسب جدا لهذه المرحلة العمرية، ويعت في الطلبة الإرادة والثقة والرغبة في العمل واعطاء التغذية الراجعة وبالتالي الشعور بالرضا عن الاداء وعن الملاحظات

التي يقدمونها لبعضهم البعض بحكم العمل بصيغة الطالب المؤدي والطالب الملاحظ، والحقيقة التي تقال أن هذا الأسلوب يتطلب نوع من المجهود والوقت من الجانبين (معلم ومتعلم) حتى يستطيع الطلبة التكيف والعمل بهذا الأسلوب بغرض ترسيخه واستيعابه من طرف الطلبة لأنه أسلوب لم يسبق لأغلبية الطلبة العمل أو التعلم به من قبل.

16-3/ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: بينت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي كان على الشكل التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الحركي بين الأسلوبين (الأسلوب الامري والتبادلي) في الاختبار البعدي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز ؟

وهذا من خلال الجدول رقم (16) الذي يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة (قيمة sig) في الاختبار البعدي للرضا الحركي للمجموعتين التجريبتين (مجموعة الاسلوب الامري ومجموعة الاسلوب التبادلي) أن: قيمة المتوسط الحسابي لمقياس الرضا الحركي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية 1 (الأسلوب الامري) أكبر منه في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية 2 (الأسلوب التبادلي) وكانت مستوى الدلالة بلغت 0,039 وهي أقل عند مستوى 0.05 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي لمقياس الرضا الحركي ولصالح مجموعة الاسلوب الامري (المجموعة التجريبية 1). ما يعني أفضلية الاسلوب الامري على الاسلوب التبادلي. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من: بن عمر مراد (2010) بحث تفوق الأسلوب الأمري على الأساليب التدريسية الأخرى (التدريبي والتبادلي) في توظيف أبعاد محارة التصور العقلي. ودراسة إبراهيم عبد الغني سلامة (2004) بعنوان أثر استخدام أسلوبين (الأمري والتدريبي) في تدريس بعض مهارات كرة الطاولة بمستوى تعلم طلبة المرحلة الأساسية. حيث توصل الى أن الأسلوب الأمري هو الأسلوب الأمثل لتعليم محارة الضربة الأمامية. (إبراهيم عبد الغني سلامة، 2004، 165) وتوصلت دراستنا الى نفس النتائج من حيث أفضلية الاسلوب الامري على الاساليب الاخرى مع دراسة كل من: فداء أحمد نمر محيار وغازي محمد خير الكيلاني (2004) بحث توصل الى ان الطلبة (ذكورا وإناثا) الذين تعلموا بالأساليب التدريسية (التبادلي، الأمري الذاتي) أظهروا تحسنا في المهارات الأساسية لسباحة الزحف، وتميز الأسلوب الأمري عن الأسلوبين الآخرين في الفعالية. ووجد غازي محمد خير إبراهيم الكيلاني (2003) في دراسته عند المقارنة بين الأساليب الثلاثة أن الأسلوب الامري هو الأفضل ثم يليه التبادلي، فالذاتي في رياضة كرة اليد، أما في السباحة فتفوق الأسلوبين الامري والتبادلي على الذاتي. وتشابهت نتائج دراسة سيد أحمد عدة (1998) مع دراستنا بحث حقق الاسلوب الامري الافضلية على الاسلوب التبادلي بحث توصلت نتائجها الى أن أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (الامري) وأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) لها تأثير إيجابي على: تنمية صفة القوة الانفجارية لعضلات الرجلين في حركة الوثب الطويل من الثبات والارتقاء بالقدمين، تنمية صفة القوة الانفجارية للمجاميع العضلية الخاصة بالرجل اليمنى في حركة الحجل، تنمية صفة القوة الانفجارية للمجاميع العضلية الخاصة بالرجل اليسرى في حركة الحجل، تنمية صفة القوة الانفجارية للمجاميع العضلية الخاصة بالرجلين في حركة الخطو تنمية صفة السرعة الانتقالية، مع الأفضلية لأسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (الامري). ويُرَجَّح الباحث ذلك الى: ما قاله نايف العطار نايف العطار

(2007) في دراسته بعنوان (طرائق النبي صلى الله عليه وسلم التعليمية وميزاتها وأهميتها وعلاقة الطرائق المعاصرة بها) بحيث اعتبر طريقة الممارسة أو البيان العلمي وهو (ما يتفق مع أسلوب العرض التوضيحي أو الأسلوب الامري) في دراستنا حيث قال في هذ الصدد: هي أجود طرق التعلم وأحسنها، أن هذه الطريقة تجمع بين الجانب النظري والجانب العملي. ويّين ذلك من خلال سرد أحداث ووقائع حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وما أكدّه مصطفى الساجح محمد (2003) بقوله هناك تلاميذ (متعلمون) يرغبون في أن يوكل إليهم أعمال عن طريق الأمر، ولذلك هم يشعرون بـ الفرح والسعادة. (مصطفى الساجح محمد، 2003، 22).

(24)

وما دَعَى إليه عطا الله أحمد (2004) كلما صعبت وتعقدت المهارة نتجه إلى الأسلوب الامري في تعليمها . وأكدّه ميرفت علي خفاجة، مصطفى الساجح محمد (2012) من الممكن استخدامه (الأسلوب الامري) مع المبتدئين في ممارسة المهارة ، ومن الممكن استخدامه في المهارات الصعبة للسيطرة على مسار العمل. (ميرفت علي خفاجة، مصطفى الساجح محمد ، 2012، 262، 264) وهذا شيء موجود في دراستنا بحيث يعتبر سباق 110 متر حواجز من أصعب وأعقد النشاطات في التعلم كما ان افراد عينة دراستنا لم يسبق لها ممارسة هذا النشاط من قبل. كل هذا يوضح ويعكس أفضلية وتأثير الأسلوب الامري على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة مقارنة بالأسلوب التبادلي. وبالتالي فالفرضية الثالثة القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين (الأسلوب الامري والتبادلي) في الاختبار البعدي لمقياس الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز. محققة ولصالح الأسلوب الامري. وهنا نُشير أننا نتفق مع دراسة عمر عمور (2009) اذ يقول : (لا نتفق مع أي دراسة تُعتبر الأسلوب الأمري من ضمن الأساليب التقليدية، بل هو من ضمن أساليب مجموعة موستن له فوائده وإيجابياته في تعلم مهارات بعينها أو بحسب طبيعة الأفراد وتفاعلهم مع المدرس. (عمر عمور، 2009، 280) وخاصة إذا ما طُبّق كما نص عليه "موستن" في طيف أساليب التدريس. وهذا ما أكدته نتائج دراستنا. أما فيما يخص الأسلوب التبادلي ومن خلال اشراف الباحث نفسه على تدريس المجموعة التجريبية 2 بهذا الأسلوب وبالرغم من أن هذا الأسلوب يعطي حرية أكثر للطلاب إلا أننا لاحظنا ان الطلبة لا يتفاعلون بالشكل المطلوب كما تنص عليه طبيعة الأسلوب ونرجع ذلك الى: طبيعة النشاط (سباق 110 متر حواجز) أولا، ثانيا وكان أفراد العينة لم يسبق لهم وان درّسوا أو تعلّموا بهذا الأسلوب من قبل.

17/ استنتاجات عامة: العمل بالأسلوب الامري في سباق 110 متر حواجز يُشعر الطلبة بالرضا الحركي، العمل بالأسلوب التبادلي في سباق 110 متر حواجز يُشعر الطلبة بالرضا الحركي.

الاسلوب الامري أفضل من الاسلوب التبادلي في تعليم سباق 110 متر حواجز وهذا من خلال ارتفاع درجات الرضا الحركي للطلبة المتعلمين بالأسلوب الامري عن الطلبة المتعلمين بالأسلوب التبادلي، الاسلوب الامري له تأثير كبير في التعليم وبالخصوص في الانشطة الصعبة ولا يمكن بأي حال من الاحوال اعتباره اسلوب تقليدي خاصة اذا طُبّق كما ورد في طيف اساليب التدريس لموسكا موستن. والاسلوب التبادلي له ايجابياته في التعليم ولكن يتطلب الوقت والمزيد من الجهد من المعلم والمتعلم حتى يتعود و يتمرن المتعلم العمل

والتعلم بهذا الأسلوب لأن هذا الأسلوب مبني على المتعلم، برمجة حصتين في الأسبوع في سباق 110 متر حواجز ساعد وسهّل مهمة التعليم والتعلم للمعلم والمتعلم، تسعة (09) حصص في تعلم سباق 110متر حواجز كانت كافية لمشاهدة سباق 110متر حواجز وفق الخطوات الفنية المتعارف عليها بالنسبة للمجموعتين التجريبتين وخاصة مجموعة الأسلوب الامري، أساليب التدريس ظهرت قبل أزيد من 14 قرن من طرف النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

18/ اقتراحات : الاستعانة بالبرنامج التعليمي المقترح من طرف الباحث في الحصة التعليمية لسباق 110 متر حواجز، الاعتماد على الأسلوب الامري في تعليم الانشطة الصعبة والتي تتطلب عوامل الامن والسلامة، العمل بالأسلوب التبادلي خاصة مع الطلبة في المرحلة الجامعية -خضاع مختلف أساليب التدريس للدراسة والتجريب مع مختلف الانشطة الجماعية والفردية - قياس الرضا الحركي للمتعم قبل وبعد تعلم مهارة أو نشاط وفق اسلوب معين، حتى نستطيع الحكم على ملائمة أو عدم ملائمة هذا الأسلوب مع المهارة أو النشاط من جهة والمتعلم من جهة أخرى.

-برمجة حصتين في الأسبوع بالنسبة للأنشطة أو الالعاب الفردية والجماعية المعقدة والصعبة حتى تكون عملية الاستيعاب والتثبيت للمهارة من طرف المتعلم.

19/ بعض المراجع، المجلات، الاطروحات والرسائل العلمية المعمدة في الدراسة:

- إبراهيم محمد الحاسنة: تعلم التربية الرياضية، دار جبر للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006.
- إبراهيم وجيه محمود: التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، ب ط، مصر، 2010.
- أحمد جميل عايش: "أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية"، ط1، دار المسيرة للنشر- والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008.
- أسامة كامل راتب: الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- جودت عبد الهادي: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1،الأردن،2007.
- حازم النهار وآخرون: الرياضة والصحة في حياتنا، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ب ط،الأردن،2010.
- ريجي مصطفى غلبان، عثمان محمد غنيم: مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر- والتوزيع، ط1، الأردن، 2000.
- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر: ميكانيكية تدريب وتدريب مسابقات ألعاب القوى، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2009.
- عبد الرحمن عدس، نايف قطامي: مبادئ علم النفس، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن 2000.
- عصام الدين متولي عبد الله، بدوى عبد العال بدوى: طرق تدريس التربية البدنية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006.
- عصام الدين متولي عبد الله: كيفية اعداد بحث او دراسة في مجال التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ب ط، الاسكندرية، 2008.
- عصام الدين متولي عبد الله: علم الحركة والميكانيكا الحيوية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مصر، 2011.
- عطا الله أحمد: أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط، الجزائر، 2006.
- عفاف عثمان عثمان: "استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008.

- كمال جميل الرضي: الجديد في ألعاب القوى، نشر بدعم من الجامعة الأردنية، ب ط، 2005.
- اسماعيل غصاب إسماعيل محمود: أثر أساليب التدريس في استثمار وقت التعلم الأكاديمي في درس التربية الرياضية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، الأردن، 2006.
- اسماعيل محمد غصاب: تأثير استخدام بعض أساليب تدريس التربية الرياضية في تعلم بعض مهارات كرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد التاسع، المجلد الأول، العراق، 2008.
- حامد مصطفى بلباس، فرهاد كريم مولود: تأثير استخدام الاسلوب التبادلي في اكساب محارة التصويب من الشيات ومن السقوط بكرة اليد واستثمار وقت التعلم الاكاديمي، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية المجلد 16 العدد 53. 2010.
- نايف العطار: طرائق النبي صلى الله عليه وسلم التعليمية ومميزاتها وأهميتها وعلاقة الطرائق المعاصرة بها مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، 2007.
- بن دقفل رشيد: أساليب التدريس الحديثة ودورها في التقليل من درجة السلوك العدواني للتلاميذ في الوسط المدرسي، أطروحة دكتوراه، الجزائر، 2012.
- بن سعادة بدر الدين : مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضا الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية، مذكرة ماجستير، جامعة الشلف، 2009.
- بن عمر مراد : استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية وأثرها على التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعلم المتوسط، أطروحة دكتوراه، الجزائر، 2010.
- صاحب شريف عداي الزيرجاوي، علي عباس طاهر الحسيني، دراسة مقارنة للرضا الحركي بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية، 2012.